

الجارديان: جنود أمريكيون قتلوا أفغاناً للتسلية وقطعوا أصابعهم



الخميس 9 سبتمبر 2010 12:09 م

09/09/2010

أبرزت صحيفة الـ"جارديان" على صدر صفحتها الاولى، تقريراً عن محاكمة 12 جندياً أمريكياً في الولايات المتحدة بتهمة تشكيل "فريق قتل" سري متهم بقتل مدنيين أفغان عشوائياً وجمع أصابعهم كجوائز

وبحسب الصحيفة، وجهت الى خمسة جنود تهمة قتل ثلاثة أفغان في مناسبات مختلفة هذا العام، بهدف التسلية واتهم سبعة آخرون بالتستر على القتل وبتهديد مجند جديد تطرق الى هذه الجرائم وأبلغ عن انتهاكات أخرى، من بينها تدخين حشيش صودر من مدنيين

وتعد الاتهامات بجرائم الحرب هذه من أخطر الاتهامات التي تنتج عن الحرب في افغانستان، وينتمي المتهمون بارتكابها الى لواء مشاة مقاتل ومقره ولاية قندهار

ونقلت الـ"جارديان" عن محققين ووثائق المحكمة، أن التخطيط لقتل مدنيين أفغان بدأ بعد وصول السرجنت كالفن جيبز الى قاعدة رامرود في نوفمبر الماضي ولفتت الوثائق الى ان جنوداً أبلغوا وحدة التحقيق الجنائي العسكري بأن جيبز تباهى بأمر ارتكابها في العراق وبإفلاته من العقاب، ونقول عنه قوله إنه من السهل جداً "رمي قنبلة يدوية على أحدهم وقتله".

ووفقاً للمحققين، فإم جيبز (25 عاماً) وضع خطة مع جندي اخر هو جيرمي مورلوك (22 عاماً) وآخرين من اللواء، وشكلوا "فريق قتل"، واتهموا بقتل ثلاثة أفغان على الأقل خلال دورية لهم

وأشارت وثيقة الاتهام الى ان الضحية الاولى كان جُل مدين الذي قتل "بعد كذفه بقنبلة يدوية واطلاق النار عليه بواسطة بندقية" عندما دخلت دورية الجنود الذين تجري محاكمتهم قرية محمد قلای في يناير الماضي

وكان مورلوك وجندي آخر يدعى أندرو هولمز (19 عاماً) في مهمة حراسة قرب حقل لزراعة الأفيون في مودين ورمى الأول قنبلة يدوية اعطاه اياها جيبز، ناحية حائط يقف أمامه الافغاني المستهدف، فيما اطلق هولمز النار على الحائط، فأردياه قتيلاً

وقال هولمز ان مورلوك اكد له ان الهدف من عمليات القتل التي ارتكبوها التسلية، وهدده بالقتل اذا ابلغ احداً بالأمر

اما الضحية الثانية فيدعى ماراش آغا، وقد اطلق النار عليه في الشهر التالي

ويتهم جيبز باطلاق النار على آغا ووضع كلاشنيكوف قرب جثته لتلفيق حجة لجريمته

وفي مايو/ ايار، قتل الجنود الملا عباد داد بواسطة قنبلة يدوية

وأشارت صحيفة "آر مي تايمز" العسكرية الى ان الجنود جمعوا اصابع ضحاياهم للذكرى والتقطوا صوراً مع الجثث

ووجهت الى جيبز ومورلوك وهولمز ومعهم الجنود مايكل واجنون وآدم وينفيلد تهم القتل والاعتداء من بين تهم اخرى ونفوا جميعا التهم الموجهة اليهم ويواجهون عقوبة الاعدام او السجن مدى الحياة في حال ثبتت ادانتهم

المصدر / وكالات